

الرؤى والأحلام | لقاء مع فضيلة الشيخ عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

مرحبا بكم مرة أخرى في برنامجكم معكم على الهواء عنوان هذه الحلقة والأحلام ضيفها الدكتور عبد السلام بن محمد الشويعر كما استمتعتم أيضا الى رقم الاتصال وفاكس البرنامج لعلي انوه أيضا في بدايته الى مسألة مهمة جدا - [00:00:00](#)

تهم المستمع الكريم ان هذه الحلقة وان كان عنوانها الرؤى والأحلام فاننا لا نعني بذلك ان نستقبل اتصالات الناس لتعبير رؤاهم وأحلامهم. بل ان هذه الحلقة طلب مني شخصا اه هذا الموضوع وهو أيضا لا ليس من المعبرين للرؤى والأحلام. لكن لعلنا تكون في هذه الحلقة رؤية - [00:00:15](#)

لموضوع الرؤى والأحلام. دعنا آآ شيخ عبد السلام في بداية هذا الامر نأخذ تقدما عن مسألة الرؤى والأحلام وهديه صلى الله عليه وسلم في هذه اه او في هذا الامر - [00:00:35](#)

نعم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. ومن سار على نهجه واقتفى اثره واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:48](#)

الرؤى شيء يراه المرء في منامه وهذه الرؤيا ابو الرؤى موجودة عند الناس جميعا و لا استثناء لاحد دون احد. نعم. حتى يقولون ان من يدعي انه لا يرى شيئا في منامه. ففي الحقيقة انه يرى لكنه ينسى - [00:01:03](#)

وقد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم بل وفي كتاب الله عز وجل اثبات الرؤيا وان لها اثرا. نعم. او ان لها تعبيرا. وتفسيرا والناس يتعلقون بالرؤى. جبلة آآ وسبب ذلك - [00:01:25](#)

ان الناس بطبعهم يحبون ان يعرفوا المستقبل من امرهم وسرائر حالهم وما سيكونون عليه. ان كان ان كانت المرأة حاملا ستأتي بذكر او انثى. وان كان المرء تاجرا هل ستربح تجارته ام تكسب؟ وان كان المرء طالبا هل سينجح في تجارته ام لا؟ بل انهم يقولون ان المرأة كلما اشتد كربها - [00:01:42](#)

واشتد غمه وعرضت عليه من نوازل الدنيا الشيء الكثير كلما كان تعلقه بالأحلام اكثر مما يذكر في ذلك الابيات الشهيرة لعبدالله ابن معاوية ابن جعفر ابن ابي طالب لما كان في السجن وقد مات في السجن متهما - [00:02:07](#)

يقول ونفرح بالرؤيا فجل حديثنا اذا نحن اصبحنا الحديث عن الرؤيا فان حسنت كانت بطيئا مجيئها وان قبحت لم انتظر وات سعيا. نعم. هذا منه ظنا وحدها باعتبار انه آآ يتحرى من الرؤيا شيئا سيؤثر فيه. نبينا صلى الله عليه واله - [00:02:27](#)

وسلم كان يعبر الرؤى ويفسرها وحيا من الله عز وجل. وكان اول ما جاءه عليه افضل الصلاة والسلام الوحي كان عن طريق الرؤى كما ثبت في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:02:47](#)

من هدي نبينا صلى الله عليه انه قال لنا ان من رأى رؤيا خير فان النبي صلى الله عليه وسلم دله على امور ان يخبر بها من احب من الناس بانها خير وفيها بشرى - [00:03:03](#)

وفيها صلاح لهذا المرء. وان كانت الرؤيا رؤيا سوء فدلنا النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في البخاري وغيره. ان يستعيز المرء وبالله عز وجل من الشيطان وان ينفث عن شماله وان يرجع الى نومه وفي بعض الروايات وان يصلي وهذه في البخاري والا - [00:03:18](#)

بها احدا فانها لا تضره من ما يتعلق بالرؤى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا اه بين لنا ان الرؤيا انما هي مبشرة. في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان النبوة قد انقطعت ولم يبق - [00:03:38](#)

قا منها الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له وفي قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا. جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن عروة بن الزبير رحمه الله تعالى قال البشرى في الحياة الدنيا هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له - [00:03:58](#)

اذا فالمقصود الملخص ان الرؤيا في الشرع ان الرؤية في المنام جاء الهدي باثباتها ولكن دون تعليق كثير من الاحكام واه تعليق كثير من الاعمال بها وانما هي مبشرات فحسب - [00:04:19](#)

نعم لعل يعني لدينا شيء من الكثير من هذا الموضوع لكن نسير رويدا لن تأتي ايضا اتصالات نوسع فيها هذا الموضوع شيخ عبد السلام. هنا يعني اولى الفاكسات التي وصلت من الاخت سامية محمد الشهري من ابا البهية. اه تقول ما ما الفرق بين الرؤيا والحلم - [00:04:39](#)

وما هي الرؤيا الصادقة الصالحة نعم ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما رواه ابن ماجة انه قال الرؤيا ثلاثة منها اهاويل من الشيطان ليحسن بها ابن ادم. ومنها ما يهيم به الرجل في يقظته فيراه في منامه. ومنها جزء من ستة - [00:04:57](#)

اربعين جزءا من النبوة اي فبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ان ما يراه النائم على ثلاثة انواع منها ما يكون حديثا للنفس مما يحدث في يومه وليلته - [00:05:18](#)

ويتحدث به مع زملائه في عمله وفي داره وفي سوقه ومسجده. فما كان يتحدث به يراه في منامه. نعم. ومما يذكر في ذلك ان رجلا تطببا كما ذكر ذلك ابن جوزي في كتاب الازكية ان رجلا متطببا كان يقلع اسنان الناس فكان يقول لهم انه لن يؤلمك - [00:05:31](#)

هذا القلع ما لم تفكر او ترى قردا فلما يصبح المرء في نهاره كله يرى او يفكر في هذا القرد فانه يراه في منامه اذا هذا هو الامر الاول ما يكون من حديث الناس ما يحدث للشخص في يقظته. النوع الثاني ما كان - [00:05:51](#)

انا حلما من الشيطان وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاعرابي جاءه اني رأيت رأسي قد انقطع. نعم. ويجري واجري خلفه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر بتلاعب الشيطان بك. لا تخبر بتلاعب الشيطان بك. اذا الشيطان احيانا يكون سببا ل - [00:06:11](#)

كثير من الاحلام التي يراها المرء وقد ذكر الشيخ تقي الدين ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى ان كثيرا من الرؤى انما هي بقرب الشيطان من العبد ويستدل على ذلك بما روى الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه. نعم. انه قال ان للشيطان بابن ادم لمة وللملك ابن ادم لمة - [00:06:34](#)

وغالبا ما تكون لمة الشيطان بابن ادم حينما يكون ابعد عن الله عز وجل ويستدل على ذلك ايضا بان غالبا ما تكون الرؤى من الشيطان حال بعد الشخص عن الله عز وجل. ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:06:56](#)

انه اذا تقارب الزمان لم تكدر رؤيا العبد المؤمن وفي رواية الصالح آآ تخطى او نحو مما قال عليه افضل الصلاة واتم التسليم وثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال اصدق الناس لهجة اصدقهم رؤيا - [00:07:13](#)

فاصدق الناس لهجة اقرب لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وابعد عن الشيطان. فان الشيطان يكون قريبا من اهل المعصية قريبا من اهل الكذب المقصود ان الشيطان رؤياهما كان فيها تلاعب بابن ادم في صفتها بحيث يكون فيها كقطع رأس او رؤية بعض التهاوين - [00:07:32](#)

ونحو ذلك او اه ان يكون فيها او ان تكون الرؤية سببها بعد الشخص عن الله عز وجل. واه كثرة كذبه ونحو ذلك من المعاصي التي ذكرها اهل العلم. ايضا مما يتعلق بالحلم ذكر بعض اهل العلم ان الحلم احيانا يكون بسبب - [00:07:52](#)

غلبة بعض اجزاء الصفراء او الحمراء على كلام المتقدمين. نعم. وبعض المتأخرين هي يقول بسبب كثرة الاكل. فاحيانا هذه الامور كما ذكر الشهاب العابر في كتابه البدر المنير ان سببها كثرة اكل النوع من الطعام فيكون سببا لاضغات احلام فتكون من غلبة الصفراء - [00:08:14](#)

او السوداء او غلبة الدم بحسب تعبيره المتقدم في اصطلاح الاوائل. اما الرؤيا فهي التي تكون من الله عز وجل وهي التي جزء وهي التي تكون جزءا من ستة واربعين جزءا كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. يعرف المسلم هذه الرؤيا التي تكون -

من الله عز وجل بامور الامر الاول الا يكون فيها تهاويل. ما يكون فيها تهاويل وانما فيها امر واضح وجليل. الامر الثاني اه ان تكون مبشرة فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان - [00:08:54](#)

لم يبق من النبوة الا المبشرات. اعددها مبشرة. نعم قد تكون منذرة. والانذار لبعض الامور هي تبشير للمرء فان عمر رضي الله عنه لما رأى انه سيموت هي تبشير له بخير وشهادة حينما رأى ثلاثة نقرات ونحو ذلك. نعم. ايضا اه الامام احمد لما - [00:09:12](#)

ذكر هذا الحديث قال ان الرؤيا تسر المؤمن ولا تغره. تسره ولا تغره. اما ان يتعلق بها ويكون خائفا منها او معلقا عليها احكامه فيدل على اولا اه ضعف توكل هذا الرائي على الله عز وجل. وان هذه الرؤيا غرته ولم تبشره. نعم - [00:09:32](#)

اه لو علقنا يا دكتور عبد السلام ايضا لا زلنا في تفصيل هذا الامر آآ فعله صلى الله عليه وسلم في الرؤى. كيف كان يفعل مثلا في الرؤيا الحسنة؟ وفي الرؤيا السيئة لان الناس اليوم آآ لا يعني لا يعرفون - [00:09:52](#)

النبوي في ذلك نعم نبينا صلى الله عليه واله وسلم ثبت عنه انه في بعض الاحايين وليس دائما. كان يقول من رأى منكم رؤيا فكانوا يقصون عليه الصحابة رضوان الله عليهم رؤاهم فيعبرها لهم عليه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:10:08](#)

ولا شك ان من اعظم التعابير ربما يأتي له مجال هو ما كان بوحي من الله عز وجل كتأويل النبي صلى الله عليه واله وسلم وتأويل يوسف عليه سلام عن نبينا صلى الله عليه وسلم بين ان من رأى رؤيا ان كان ظاهرها الحسن فليخبر بها من احب او يخبر بها عالما وعالما باحكام الشرع - [00:10:29](#)

عالما بعبء الرؤيا. لذلك فان مالكا الامام امام دار الهجرة رحمه الله تعالى كان ينهى ان يعبر الرؤى كل احد وقال ايلعب بالنبوة؟ بل يلزم ان يكون عابرها عالما باحكام الشرع وسنن وسنن الدين - [00:10:51](#)

واداب النبي صلى الله عليه وسلم فيها ما يتعلق الاداب الشرعية في الرؤى لمن رأى شيئا من ذلك. الادب ان المسلم اذا رأى رؤيا اه ان اعبرها على العالم او ان يمر بها الى العالم. وقد كان محمد ابن سيرين الامام المعروف التابعي الجليل - [00:11:11](#)

من اشهر عابر الرؤى كان يقول اتق الله في يقظة ولا تبالي بما رأيت في المنام فمن ظن ان مستقبله وحاضره متعلق بمنامه فلا شك انه قد خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم بان في ذلك مخالفة - [00:11:35](#)

اه كمال التوكل على الله عز وجل وكمال الاعتقاد بعلمه واطلاعه وتقديره وتصريفه للامة نعم. لعل هنا ايضا تساؤل سألته سامية الشهري من ابها قالت يعني هل يجوز الكذب في الرؤية للاصلاح بين الاخوة والاخوات؟ يعني احيانا بعض الناس يقول رأيت -

[00:11:55](#)

طرقها الشيخ عبد السلام وهو لم يرى. لاجل ان يرغب الانسان في الهداية او في الخير او ربما في الجانب الاخر يزرجه عن فعل حرام ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في صحيح البخاري انه قال من رأى من تراءى ولم يرى يعني من تراءى في المنام انه رأى رؤيا معينة ولم يرها نعم - [00:12:13](#)

نرى يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل. ليس شعيرتين وانما شعيرتين. وليس بفاعل وثبت غير ذلك من الاحاديث في الترهيب من ان يزعم المرء انه رأى شيئا ولم يره - [00:12:32](#)

نعم الكذب بين الناس من باب الاصلاح ورد النص بجوازه في ثلاثة مواضع ومنها الاصلاح بين الناس ولكن جل اهل العلم يرون ان الكذب المقصود به هنا التورية او الكذب من غير الكذب الذي يكون كبيرة من من الكبائر كالكذب على النبي صلى الله عليه واله - [00:12:47](#)

عليه وسلم والكذب في الرؤيا فان او كذب لاخذ مال مسلم فان هذا الكذب بثلاثة الانواع هو من كبائر الذنوب كما نص على ذلك السفاريين في منظومته وغيره من اهل العلم ممن عددوا - [00:13:06](#)

نعم فلا يجوز اذن ان يزعم المرء انه رأى رؤيا وهو في ذلك غير صادق. نعم. انت قلت اثناء كلام الدكتور عبد السلام انه اه هناك انواع للتعبير نعم اه التعبير الرؤى ذكر العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:13:20](#)

ان من يعبر الرؤى هم على ثلاثة امور شخص يكون تعبيرا بوحي من الله عز وجل والهام منه سبحانه وتعالى وهؤلاء كانبياء الله عز

وجل يوسف عليه السلام ومحمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم صلي وسلم - [00:13:38](#)

النوع الثاني قال من يعبر الرؤى معتمدا على الامثال ومعتمدا على العلامات وهذه آآ لها اصل شرعي فان آآ ملكين جاء للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال نمثل له مثلا ثم - [00:13:57](#)

ذكروا رؤيا رأى النبي صلى الله عليه وسلم فهي تعبر بالامثال وثبت النبي وسلم عبر بعض الاشياء بمثل كتمر طاب وغير ذلك وهذه يقول اهل العلم انها اضعف من التي قبلها تكون بالامثال - [00:14:14](#)

آآ النوع الثالث هو الذي ذكره الشيخ تقيي الدين وغيره قالوا ان يكون تعبير الرؤى بوحي من الشيطان. مثل السحرة الذين لكانوا مع اه فرعون فانهم كانوا يعبرون له الرؤى. وهذا التعبير وان كان - [00:14:29](#)

يعني قد يصيب احيانا فانه يخطئ احيانا اخر. ويسبب آآ فسادا بين الناس وضغينة وآآ مخالفة لشرع الله عز وجل. نعم. وقد ذكر الشيخ تقيي الدين كما نقل الصفدي وغيره ان بعض العابرين للرؤى وان كان - [00:14:47](#)

صالحا في ظاهره الا انه ربما كان له رأي من الجن يساعده في ذلك. لان تعبيره للرؤى لا يكون بسبب وحي ولا يكون بسبب مثلا من الامثلة وذكر الشيخ تقيي الدين ان ممن له رأي من الجن اه الشيخ ابو العباس المقدسي - [00:15:07](#)

المشهور بالشهاب العابر وهو احد العابرين الذين كانوا في عصر الشيخ تقيي الدين وتلمذ عليه ابن القيم فقال انه ان له رأيا من الجن واستدل الشيخ عليه رحمة الله تعالى بحديث ابن مسعود رضي الله عنه عند الترمذي ان للملك ابن ادم لمة وللشيطان بابن ادم لمة. فلما - [00:15:27](#)

الشيطان قد تكون من باب اظهار بعض التعابير او من بعض الكشوفات التي يزعمها بعض الناس. بل ان الشيخ تقيي الدين الف رسالة قيمة جلية اسمها الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:15:46](#)

في بيان ان هذا الامر وكيف التفريق بين ما كان من الرحمن وما كان من الشيطان. وذكر قصصا له ولغيره يحسن مراجعة هذه الرسالة العظيمة في هذا المقصود ان هذه الانواع ثلاثة - [00:16:02](#)

ان هذه الانواع ثلاثة ويعرف المسلم آآ العابرة الصادق بامور. الامر الاول ان يكون العابر رؤيا اي معبر لها تكون متقيا لله عز وجل. كما قال مالك كما قال مالك رضي الله عنه ورحمه لا يعبرها يلعب - [00:16:17](#)

النبوة لا يعبرها الا عالم. الامر الثاني انه يعرف العابر الصادق او المعبر الصادق بخوفه من الله عز وجل وعدم اقدامه على التعبير كثيرا فان محمد ابن سيرين وهو اشهر من كان يعبر ويعبر الرؤى ذكروا انه كان يحرز له اربعين رؤية لا يعبرها - [00:16:37](#)

ثم يعبر واحدة بعدها وقال بعض اصحابه حرزت له ستين رؤية لا يعبرها ثم يعبر او يعبر آآ رؤيا بعدها وهذا يدل على ان آآ من اجاب في كل من سئل - [00:17:02](#)

فقد اخطأ على نفسه وقد اه ابعد النجعة فاذا كان في العلم الشرعي وهو مبني على علوم يحفظها المرء وفهوم يفهمها فمن باب اولي الظن والحجز الذي يكون في اه هذه الرؤى. ايضا من علامات - [00:17:19](#)

الصواب من المعبر التي ذكرها اهل العلم الا يجزم بتعبيرها لاننا نرى بعض العابرين والمعبرين يجزم جزما يقينيا ان تفسير هذه الرؤيا هو كذا وكذا. ولا شك ان هذا غير صحيح - [00:17:38](#)

قد ثبت في صحيح البخاري ان ابا بكر الصديق لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤيا وابو بكر اه في مكانته وعلو قدره منه. حتى ان اه يوجد في بعض الاثبات الحديثية - [00:17:55](#)

اسانيد ربما ركبت لعلم الرؤى يوصلونها لابي بكر الصديق وهي مركبة وغير صحيحة. اقول ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه على مكانته وعلو قدره وجلالة شأنه ما عبر عند النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم اخطأت واصبت - [00:18:12](#)

اخطأت واصبت ثم نرى اقواما بعد ذلك بقرون يزعمون بل ويحلفون على بعضها الله المستعان وكأنه وحي من الله عز كان محمد ابن شهاب كان محمد آآ ابن سيرين عليه رحمة الله تعالى اذا اول رؤى قال اظن اظن في ذلك ظن - [00:18:33](#)

وكان يكثر من هذه الكلام ويقول اظن ظنا الجزم مظنة للخطأ بل هو دليل على بعد هذا الشخص عن هديه السلف الصالح وآ

طريقتهم في تعبير الرؤى يقول اهل العلم رحمهم الله تعالى ان من علامات - [00:18:53](#)

اه نخطى التعبير ان يخبر المعبر عن دقائق الامور وخصوصا ما كان منها في الماضي. نعم قد يأتي في عبر او تعبير بعض الرؤى اه شيء يتعلق بالماضي كما ذكر ذلك ابن ابي جمرة وغيره في شرح مختصر البخاري لكن ان يجزم بامور فيقول للرأي اسمك -

[00:19:12](#)

فلان ابن فلان من القبيلة الفلانية ومن المدينة الفلانية ومن كذا وكذا على شك ان هذا لا يمكن ان يتحقق وهذا يدل على ان هذا الامر فيه نظر ويحتاج هذا المعبر الى ان يراجع نفسه وان يتقي الله عز وجل فيما قال - [00:19:34](#)

فان هذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم اه ايضا مما ذكر اهل العلم ان اه من اداب المعبر الزمه ايضا ان ليسكت عما فيه ضرر ان كان فيه ضرر فان ابن سيرين رحمه الله تعالى ذكروا عنه انه كان يقول اتق الله اتق الله في اليقظة فلا - [00:19:54](#) يضرك ما كان في المنام. فالانسان انما يذكر ما كان حسنا. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان كان حسنا اخبر به وان كان سيئا سكت فاذا امر الشخص ان يسكت فمن باب اولى ان يكون المعبر ساكتا - [00:20:16](#)

وللاسف اننا ما يتعلق بالجزم نرى كثيرا من الناس يبنون كثيرا من اموره في حياته على رؤى وقد جاء النص في الشرع على انه لا يجوز ان نبني شيئا من امورنا على رؤى - [00:20:30](#)

فذكر ابن القاضي عياض رحمه الله تعالى اجماع اهل العلم على اه حرمة اه القطع بامر بسبب المنام. حرمة القطع بامر بسبب المنام. فنرى مثلا امرأة تمتنع من الزواج لانها رأت في المنام انها ستأخذ او تتزوج زيدا او عمرا من الناس - [00:20:44](#)

ونرى مثلا شخصا اخر يمتنع من وظيفة معينة لاننا معبر الرؤى قال انك ستكون في المكان الفلاني او كذا وكل هذا لا هذا خطير جدا لانه خلاف هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم. بل ذكر ابن الزمكاني كما نقل عنه ابن السبكي في طبقات الشافعية - [00:21:05](#) امرا يخطئ يخطئ فيه كثير من الناس. نعم. فان كثيرا من الناس اذا استخار الله عز وجل كما في الصحيح من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمه - [00:21:26](#)

من دعاء الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن بعض الناس اذا استخار الله عز وجل ظن ان اثر الاستخارة ان يرى في منامه رؤيا تدله على صدق او على ما يريد ان يذهب الى - [00:21:36](#)

قال اهل العلم وهذا غير صحيح بل غير معتبر هذه الرؤيا. وانما اثر الاستخارة هو راحة انما اثر استخارته وما كتبه الله عز وجل. لان داعي الله عز وجل في الاستخارة ماذا يقول؟ يقول ان كنت تعلم ان هذا الامر - [00:21:52](#)

خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او عاجله واجله فاكتبه لي. ويسره لي ثم بارك لي فيه ولم يقل هذا المستخير اللهم ارني في منامي صوابا او خطأ يتعلق بذلك. نعم. اه يعني اود انبه - [00:22:09](#)

الاخوة المستمعين لن يبدو ان تلقينا الان اه العديد من الاتصالات تطلب بتفسير او تعبير الرؤى اظن منهم ان اننا في البرنامج سنعتبر او ان ضيفنا هو من المعبرين. آآ ونحن آآ في هذه الحلقة انما نؤصل لمسألة الرؤى والاحلام - [00:22:29](#)

فقط وضيفنا ليس معبرا للرؤى كما ظن البعض ولذا بدأوا يتصلون يسألون عن هذه الرؤى بإمكاننا نستقبل اسئلة حول هذا الموضوع وليس تعبيرا للرؤى. الشيخ عبد السلام آآ يلاحظ الان ان القنوات الفضائية - [00:22:46](#)

وجدت في الرؤى والاحلام سوقا لها واصبحت تستضيف العديد من المعبرين بل لا ابالغ اذا قلت ان اه ان اليوم التعبير والمعبرين او اصبحت مهنة من لا مهنة له. كل من اراد - [00:23:03](#)

آآ جلس على كرسي في احدى القنوات ثم اصبح معبرا او فتح له خطا يبدأ بسبع مئة فاصبح معبرا. او الف كتابا اه يستقبل من خلاله رؤى الناس او موقعا الكترونيا - [00:23:18](#)

هذا يقودني الى مسألة مهمة جدا الان في هذه ورأيتها بنفسي وسمعتها الناس احيانا يخرج احدهم الشيخ عبد السلام في عبر رؤى رؤيا فتجد ان معبرا اخر يقول ان هذا الرأي او هذا المعبر اخطأ فالرؤية كذا - [00:23:32](#)

طيب ما المقياس في مسألة ان تكون هذه الرؤية صحيحة عند هذا او عند هذا وهل هالمسألة هي فطرية او مكتسبة؟ يعني هل

المسألة التعبير الان الموجود؟ هل هو الهام من الله عز وجل للناس - [00:23:48](#)

ابواب التعلم كما سمعنا ان البعض الان يقول لدي مجموعة من الطلاب ابدأ اعلمهم تعبير الرؤى نعم نعم اه ذكر اهل العلم رحمهم الله

تعالى مسألة مهمة اذكرها قبل ان نتكلم عن من يخرج - [00:24:01](#)

في وسائل الاعلام وغيرها بتعبير الرؤى اه ذكر اهل العلم اتفاق المعبرين ممن ذكر ذلك ابن قتيبة وغيرهم كثير جدا من اهل العلم من

قتيبة متقدم القرن الرابع الهجري التلمذة على اسحاق ابن ابراهيم رحم الله الجميع - [00:24:19](#)

اه ذكر ان التعبير يختلف باختلاف الاديان والازمان والصنائع والاماكن وعادات الناس واحوالهم بل حتى يختلف باختلاف لهجاتهم

وقد جاء في حديث ابي هريرة قال احب القيد ولا احب الغل. نعم. قد يكون القيد والغل متقاربان. فينبني على لهجة لفظ -

[00:24:41](#)

الرأي الذي رأى الحلم او ان رأى الرؤيا فيترتب عليها اثر في تفسيرها ان يأتي المفسر فيقوم في مقام امام الناس ويقول ان هذه

الرؤيا معناها كذا وكذا وكذا. هذه في الحقيقة اه لم ينظر لعادات الناس - [00:25:09](#)

ولا لاماكنهم ولا لمعاني الفاظهم وهذا خلاف اه الطريقة التي ذكر اهل العلم للمتقدمين انها تكون مؤثرة في معرفة اه تفسير الرؤى اه

مما يتعلق ايضا بهذا الشيء اه ان اهل العلم ذكروا - [00:25:30](#)

اه قبل ان اتكلم عن قضية اهل التعبير يكون الهاما ام ليس الهاما؟ ان ان الرؤى تكون اشارات وامثالا بمعنى ان الله ان الرؤيا تكون اه

طبعاً التي لها اثر بخلاف الحلم الذي يكون من الشيطان تكون مثالا - [00:25:50](#)

فكان فكان يرى الشخص اه الثوب كالدين الثوب مثال للدين كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤى التي رآها

عليه افضل الصلاة والسلام وكنز البئر عليه افضل الصلاة والسلام عندما عبرها بان - [00:26:07](#)

انها شدة في الدين واخذ فيه هذه الامثال في الحقيقة لا تعطيك دقائق الامور لذلك يقول اهل العلم انه لا بد ان يجتمع مع معرفة

المثال حسن فراسة وذكاء وظربوا لذلك مثل فقالوا البحر مثلا يدل على سعة علم ان كان الرأي طالب علم - [00:26:22](#)

ويدل على تجارة ان كان تاجرا ويدل على هم ان كان الرجل اعزبا ونحو ذلك من الامور فكذا ذكر كيف يعرف معبر الرؤى هذه الامور

اذا كان اه سائله بمجرد سبعمائة او بالانترنت او عن طريق اتصال هاتفي ونحو ذلك. هذا ان كان هذا الكلام يعني ان كان المعبر -

[00:26:47](#)

صادقا ومتقيا الله عز وجل في رؤياه. طيب سنأخذ اتصال الشيخ عبد السلام. معنا محمد رشدي من الرياض السلام عليكم. السلام

ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ حياك الله يسمعك الدكتور عبد السلام محمد شويحي الله يبارك فيك فضيلة شيخنا الله يبارك فيك

ذكرت في بداية الحلقة بالنسبة لقول ابن تيمية - [00:27:10](#)

في قرب العبد من الرحمن وقربه من الشيطان له تدخل في الرؤية التي يراها نعم. لكن يا شيخ الان في مسيحي الان لم يرى العبد

الرؤيا اه تكون اه زي ما ذكرت في البداية من كلام ابن تيمية الان بعد الاستخارة لما يستخير العبد - [00:27:30](#)

هذي تكون القربة له من اه قربته للعبد الى الله فلما يرى رؤية ربما انها تكون سبب انه تكون تعبيرها هو التعبير اللي يكون صحيح ولا

يكون فيه اغراس احلام - [00:27:49](#)

كيف يا شيخ انا نقارن اذا اتانا الشخص مثلا يشتكي هم معين وذكرنا له انه بيتقرب الى الله في قراءة القرآن بكثرة قراءة القرآن

وكثرة الاستخارة بحيث ان الله يريه رؤية معينة - [00:28:03](#)

هل هذا القول يقوله للشخص المعين او صاحب الهم يعني فيه نصاب ام انه آآ يبعد عن الكلام ونبتعد عن الكلام بشكل عام. شو في

سؤال اخر محمد؟ الله يبارك فيك. شكرا لك يا اخي. شكرا - [00:28:18](#)

شكرا لك. آآ شكرا محمد. المعذرة قاطعتك نعود الى موضوعنا. نعم. آآ نقول الموضوع الذي قبل وهو قضية هل التعبير يكون الهام نعم

هو الهام كما آآ ذكر الله عز وجل في آآ يوسف عليه السلام ان الله عز وجل علمه تأويل - [00:28:34](#)

حديث وقد ذكر كل المفسرين ان تأويل الاحاديث هنا هو تعبير الاحلام. وهذه نعمة امتن الله عز وجل عليه بها اعطاه اياها والنبى صلى الله عليه واله وسلم اول ما جاءه الوحي جاءه برؤيا يراها فتكون كفلق الفجر او كفلق الصبح كما في صحيح البخاري -

[00:28:54](#)

من حيث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اه التعبير يكون بالهام من الله عز وجل لانبيائه اما لغير انبيائه فبعض اهل العلم يقول لا لا يمكن ان يكون الهاما مطلقا. بل لابد ان يكون جميعا بسبب الاشارات والامثلة - [00:29:15](#)

وبعضهم يقول قد يكون احيانا دائما قد يكون احيانا بتوفيق من الله عز وجل ويكون الهاما له كما ان الله عز وجل آآ يوفق بعض الفقهاء ويسددهم لكي يكونوا موفقين في فتاويهم. وقد ثبت عن النبي - [00:29:35](#)

صلى الله عليه واله وسلم انه قال لو كان في امة محدثين لو كان في امتي محدثون لكان عمر رضي الله عنه الله عز وجل قد يوفق بعض عباده بان ينطقوا بنور وتوفيق منه جل وعلا لا انه يوحى اليه ولا انه يلهم دائما فان اصاب - [00:29:54](#)

من الله عز وجل وان اخطأ فمن نفسه ومن الشيطان. ايضا ما يتصل من الرياض عبدالله المطيري السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله اخوي عبد الله. الله يسلمك عزيزي - [00:30:11](#)

تفضل الدكتور عبد السلام الدكتور نعم. بالنسبة الاصول اللي يرجع لها المعبر في تأويل الرؤية نعم. هذا الشيء. الشيء الثاني الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على جناحي في ما معنى الحديث؟ الطائر ما لم تعبر - [00:30:21](#)

نعم. يعني هل من الافضل ان الانسان لا يلجأ لتعبير الرؤيا؟ رؤيا رآها معينة. هل من الافضل والاحوط في حق الانسان او انه لا يلجأ للمعبر لكي يعبرها طيب يعني استنادا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهل اذا عبرها يعني - [00:30:40](#)

تقع ابشر واضح ان شاء الله شكرا عبد الله. شكرا لك آآ دكتور موضوع الالهام والمكتسب اللي سألتك عنه الان اللي موجود الان في الساحة ان البعض يقول واعلم الناس الرؤيا فهل تعلم - [00:31:01](#)

وهذا متداول الان في في المواقع وفي كلام كثير من المعبرين المشهورين والذين ابرزوا عبر الفضائيات يقول انا يعني عندي طلاب الان ادربهم ان يعبروا الرؤى فمعنى ذلك انا تحولت الى اشبه بمدرسة واكاديمية يخرج منها معبر - [00:31:18](#)

نعم اه طبعا المعبر كما ذكر اهل العلم انه لابد ان تكون فيه اوصاف ذاتية له فتقوى الله عز وجل والصدق وعدم محبة الظهور والبروز. الله المستعان. فان من اهم الامور ولعلي ارجع لموضوعنا قضية محبة البروز - [00:31:32](#)

اه مما يبتلي الله عز وجل به المرء محبة الشرف والظهور. وقد قال نبينا صلى الله عليه واله وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا هما افسدوا فيه من محبة المرء للمال والشرف - [00:31:52](#)

وقد ذكر العلامة النووي عليه رحمة الله تعالى في كتاب في كتابه بستان العارفين ان الفقيه على ما انعم الله عز وجل عليه من معرفة احكام الشرع وتعليمها الا انه يفقد كثيرا من الاجر بسبب محبته للظهور والبروز - [00:32:06](#)

وسؤال الناس له واستجابته واستجابته فتواه وتعليمه بخلاف من كان بعيدا عن الناس منقطعا عنهم فانه يكون اقرب الى الله عز وجل وادعى الى الاخلاص له جل وعلا آآ اهل الصالحون من السلف رضوان الله عليهم ممن كان يعبر الرؤى كان لا يتصدر لها -

[00:32:25](#)

ولا يجلس ولا يكون له مجلس متخصص لتعبيرها تقدم ان من اشهر من كان يفسر رؤى محمد ابن سيرين عليه رحمة الله وكان يمر عليهم الاربعين والمئة فلا يجيب ويقول اتق الله اتق الله في اليقظة ولا تبالي بما رأيت في المنام - [00:32:49](#)

ولو اه نظرنا لحاله وعبرناه وقسناه على حال كثير من اهل زماننا لرأينا من ذلك عجبا. بل ان من كان يتوسع في تفسير الرؤى من المتقدمين انكر عليه اهل العلم - [00:33:07](#)

وذكرت مثلا كالشهاب العابر فان اهل العلم انكروا علي. وقالوا ان ما يأتي به من غرائب فيه شيء الكثير. المقصود ان التعليم اه للرؤى ذكر اهل العلم ان ما كان منهم باب الاشارات من باب امثلة ليس من باب القاموس. القاموس ان كذا معناه كذا وكذا معناه - [00:33:21](#)

وكذا هذا غير صحيح وانما يكون من باب الامثلة من باب الامثلة ان الانسان ممكن ان يتعلمه لكن تعليمه صعب. فقد ذكر ابن قتيبة في

كتابه تعبیر الرؤى ان من اصعب العلوم معرفة - 00:33:39

تعبير الرؤى لانها يحتاج الى معرفة الكتاب والسنة واشعار العرب وعادات الناس واعرافهم ويتعلق بمعرفة لغاتهم حتى فاما ان نقول آآ
ساجعل لي مدرسة او اكااديمية لاعلم الناس فلا اظن ان ذلك دقيقا بل آآ ربما كان آآ يعني يؤثر على الناس شيئا كثيرا - 00:33:55
وآآ يعني هذا طبعا نعم قد يتعلم بعضه ذكروا طبعا ذكر بن سعد في الطبقات ان سعيد بن المسيب عليه رحمة الله تعالى وكان من آآ
اكثر الناس تفسيرا للرؤى في زمانه واصدقهم من ذلك - 00:34:19

تعلم الرؤيا او تفسير الرؤى عن اسماء بنت ابي بكر واسماء رضي الله عنها تعلمته من ابيها هل تعلم اي يعني عرف ادب التعبير وعرف
اه الطريقة في تعبيره لا انه تعلم ان هذه تعني كذا وهذه تعني كذا فان هذه انما تكتسب معرفة الكتاب والسنة - 00:34:37
واشعار العربي والفاظ الناس وعاداتهم واعرافهم. نعم. ايضا قبل المداخلة انا ساخذ مداخلة الان لكن اه كان لدي اسئلة سنجيب عليها
سريعا بعد المداخلة دكتوراة بسنة وهي مسألة ما يفعله بعض الرقاة لسؤالي الشخصي اثناء الاتصال به او سؤاله عن الرؤية يسأله
احيانا عن صفاته وعن - 00:34:59

وربما عن شكله وغير ذلك. آآ احيانا يرفض بعض بعض المعبرين. يقول يعني لا آآ ابر الا لصاحب الرؤيا شخصا اه بصوته وباتصاله
وغير ذلك لكن سنجيب على ذلك بعد اخذ هذه المداخلة من عبد العزيز الزهراني. السلام عليكم - 00:35:19
الاخ عبد العزيز الله يحييك يا شيخ وحيا الله الشيخ الدكتور والحقيقة كان هذا هو اول اسئلتي فالحمد لله سألتته الان. صح. ايه نعم.
تفضل. لانه اه ذلك الذي اتى الى يوسف عليه السلام فتكلم عن الملك. نعم. اه لكن انا عندي ثلاثة اسئلة. طيب - 00:35:38
سريعة ان شاء الله. السؤال الاول يا استاذ هل من الضروري او هل يلزم من الرؤية ان تتكرر اكثر من مرة حتى تلح على صاحبها؟
فتجبره على ضرورة الاستفتاء او ضرورة الاستفسار محاولة لتعبيرها يمكن ان يرى الانسان الرؤية فتثير فضوله ليسأل عنها. هذا
السؤال - 00:35:58

السؤال الثاني يا سيدي الكريم هل يستدل بالرؤية على الاحداث المستقبلية؟ سمعنا كثيرا اشخاصا يقولون مثلا آآ تعبیر هذه الرؤية
انه مثلا اه سيحدث كذا في الدول او نعم. سينتصر كذا او الى اخره. صحيح. واستدلوا على ذلك المشكلة انها لم تحدث يعني لكن
استدلوا على ان يوسف - 00:36:18

عليه السلام يعني تزرعون سبع سنين ذهابا الى اخر تعبیر رؤيا كلها مستقبلية. السؤال الثالث والاخير آآ اتساءل عن ترويع المؤمن يعني
احيانا يكون تعبیر الرؤية مثلا آآ امرا لا لا يعني آآ لا يسعد الانسان في ظاهره. وآآ الناس يعني يستدلون على - 00:36:39
ذلك بان نبي الله يوسف يعني عبر لاحدهم انه يسلب فتأكل الطير من رأسه. الله. والاخر يقال عن ابن سيرين انه عبر لاحدهم انه اه
سيسرق وتقطع يده. فيعني كيف يمكن التوفيق بين هذه الامور؟ فكيف يمكن التوفيق بين عدم اه ترويع المؤمن من جهة وبين -
00:36:59

تنبيهه على ضرورة ترك المعاصي وبين الاخبار بحقيقة تعبیر الرؤية كما يراه هذا المعبر وشكر الله لكم. شكرا استاذ عبد العزيز. شكرا
كان عبد الله المطيري سأله سؤالاً وقبله كانت الاخت صفية آآ من ارسلت فاكسن نفس السؤال تقريبا وهي تقول الشيخ عبد السلام
تقول آآ - 00:37:19

اه انه قول ذلك حديثا ان الرؤيا تكون على جناح طائر عبرت وقعت كما ذكرت هذا النص ايام. او فيما كما تقول ولا اعلم تقول هي هل
هو حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ام لا؟ فتقول بعد ذلك سؤال تقول هل معنى ذلك ان الرؤيا اذا فسرت وقعت ولو بعد
سنين طويلة وان لم تفسد وان لم - 00:37:40

ان تفسر لم تقع. طبعا سنجيب على ذلك ثم نعود لتساؤلي. هذا الحديث هو عند ابي داود في السنن والترمذي وحسنه ان نبينا
محمدا صلى الله عليه واله وسلم قال الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت - 00:38:00
وقعت اه هذا الحديث اه قد يفهم منه ان معناه ان الرؤيا اذا فسرت فانها ستقع على ما اسرت علي. نعم. وهذا الفهم اه ربما
اشار البخاري الى عدم صحته - 00:38:17

ظوب على ذلك بباب قال الرؤيا هل تكون على اول تفسير لها؟ وذكر حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رؤيا ثم امر ابا بكر ان فيبرها فعبرها فقال اصبت واخطأت - [00:38:35](#)

فلو كان اول تعبيره تعبر به الرؤيا اه يكون هو الذي تقع به اه لما خطأ النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي الله عنه وما كانت على خلاف تعبيره رضي الله عنه. اذا ما معنى هذه هذا الحديث؟ من اقرب يعني ظن - [00:38:48](#)

من اقرب ما ذكر اهل العلم في معنى هذا الحديث ان الرؤيا اذا كانت حسنة فان المرء يستبشر بها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا مبشرة. تبشر المؤمن وقال احمد - [00:39:08](#)

تسره ولا تغره اما ان كانت الرؤيا ظاهرها السوء ثم تحدث بها المرء فانها تبقى في نفسه ويبقى متنكدا متكدرا باعتبار ما اصابه من الهم والحزن والضيق والضيقة والشدة اما لو تركها ولم يعبرها ولم يذكرها لاحد فانها لا تضره لا هما اما ما يتعلق بالقضاء والقدر فانهما نافذان مكتوبان قبل ان - [00:39:22](#)

الله السماوات والارض بخمسين الف سنة بخمسين الف سنة. اذا اه ضررها وقوعها انما هو ما يقع في النفس من التكدر والهم والحزن. باعتبار هذه الرؤية فقط. وهذا حمل جيد لبعض اهل العلم من تقدم اشار لهذا المعنى وهو الذي تدل عليه باقي النصوص - [00:39:50](#)
اه سألتك دكتور حول مسألة ما يفعله الاشخاص الان. يعني انا بلغني عن بعض المعبرين اه من خلال واطلعت على هذا الموضوع قبل اه الحلقة ان بعض منهم اذا اتصل به شخص يريد ان يعبر سأل - [00:40:11](#)

قال له مثلا آ اسمك وشكلك وغير ذلك هل انت تعمل؟ ربما كانه يأخذ معلومات ولا يعطيه الرؤية مباشرة والبعض منه يشترط اذا مو احد وقال له رأيت هذه الرؤيا قال هل انت او فلان فان قال فلان قال يعني يكلمني شخصا فيرفض ان يعبر آ لمن لم يرى الرؤيا حتى - [00:40:24](#)

هل هو اسئلة معينة؟ اصف الى ذلك اه ونكون صرحاء في طرحنا يعني اه الا يمكن حينما يعبر معبر رؤية مثلا وتشتهر بين الناس الا يمكن مثلا ان يوصف بانه كاذب في ذلك؟ يعني قبل سنوات واطننها لا زالت الى الان انتشر بين الناس في كل سنة في العشر الاواخر من رمضان ان يخرج معبر فيقول ليلة - [00:40:44](#)
قدر اه في اليوم الفلاني او الليلة الفلانية وهذا انتشر عدة سنوات الان في هذه اه الطريقة اه التي اه يعني خباها الله هذه الليلة عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:41:06](#)

واتى هذا المعبر بعد سنين عددا ليخبر الناس انها الليلة المعينة وكما ذكر الاستاذ عبد العزيز الزهراني ايضا ان بعضهم الاحداث المستقبلية كما قال ستفتح قدس بعد سنتين او قال سيقع زلزال في كذا. فهل اذا قال الناس لهذا المعبر ان تكاذب هكذا؟ هل يجوز لهم ذلك - [00:41:17](#)

انا سألتك اسئلة كثيرة مرة واحدة. نعم. نعم. اه حقيقة اه اتيت بامر للاسف كثر بين الناس ولعل سبب كثرته بعدهم عن الله عز وجل وبعدهم عن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وهديه في اعمالهم - [00:41:35](#)

ذكرت قبل قليل ان رياضاً رحمه الله تعالى قال لا يقطع بامر بسبب رؤيا في منام ولا يبطل بمثله سنة ولا تثبت به سنة ولا يبطل بمثله سنة تثبتت ولا تثبت به سنة لم تثبت باجماع اهل العلم - [00:41:56](#)

لا يجوز للمرء في نفسه او للمعبر لغيره ان يثبت امرا فيه حكما شرعيا للناس بسبب رؤيا. وهذا خطير جدا وقد روى ابن ابي شيبة باسناد صحيح ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:42:15](#)

اه رأى ان رجلا دخل في مسجد في الكوفة لما كان عبد الله بن مسعود في الكوفة فقال اني رأيت في المنام انه من صلى الليلة في المسجد دخل الجنة - [00:42:31](#)

ربما كان في العشر الاواخر او في غيرها. نعم. فغضب عبدالله بن مسعود اشد الغضب وقال اخرجوا ولا تفتروا من الخروج فانما هي نفخة من الشيطان. الله المستعان. اذا الاعتقاد بان الليلة الفلانية لها فضل. او ان اليوم الفلاني له فضل او ان العمل الفلاني له فضل -

[00:42:41](#)

او ان الطريقة الفلانية لها فضل بسبب رؤية هذا خطر عظيم جدا وهذا زيف وبعد وبعد عن طريق الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم ما حدثت كثير من فتن في تاريخ الامة الاسلامية بدءا من عصر ما بعد الصحابة الى وقتنا هذا الا بسبب الرؤى. كثيرا منهم بسبب الرؤى. رأينا - [00:43:01](#)

كذا وكذا اذا فلان كذا ومن عجيب ما ذكر في ذلك ان رجلا من اصحاب الامام احمد رحمه الله تعالى قال يا احمد ابشر لقد رأيت فيك انك من اهل الجنة ورأت والدك - [00:43:23](#)

انك من اهل الجنة ورأت فلانة وفلان وفلان من الصالحين انك من اهل الجنة ماذا كان جواب الامام احمد؟ قال له الامام احمد عليك عليك نفسك ان المؤمن تسر ان المؤمن - [00:43:35](#)

اه ان الرؤيا تسر المؤمن ولا تغره هذا سهل ابن سلامة كانوا يخبرونه بدخوله الجنة وبمثل هذا فخرج الى سفك الدماء وقتل الناس اذا الاعتقاد في هذه الرؤى بفضل شخص او زمان او مكان هذا خطير. كثير من اهل البدع كتبهم موجودة في اخره يعتقدون بابا باب ما جاء في الرؤى في - [00:43:51](#)

ولفلان او في فضل الطريقة الفلانية او في فضل العمل الفلاني هذا غير صحيح ويجب الا يستدل بذلك بل نستدل بكتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولئن لم يبين اهل العلم خطورة ذلك فان الناس - [00:44:13](#)

سيزدادون في ذلك شرا وسيزدادون في ذلك بدعة. نسمع بعض الناس يقول رأيت في المنام من قال لي يجب ان تذبح كذا او تتصدق بكذا نقول لا ويأتي بعض المعبرين يقول افعل ما رأيت لا ما يجوز - [00:44:30](#)

ما يجوز ذلك مطلقا تريد ان تفعل لله عز وجل لا لانك رأيت رؤيا فحسب اذا المعبر يخطئ ويكذب ايضا اما ان كان عمدا فهو كذب وان كان من غير عمد فان قريشا تسمي المخطئ ولو لم يكن متعمدا كاذبا - [00:44:44](#)

فعلى تعبير فهو بحالين كاذبا فهو في الحالين كاذب نعم. فيخطأ ولا شك فاذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر اخطأت اما ظنك برجل في القرن الخامس عشر او قبله او بعده كيف لا يخطئ - [00:45:01](#)

ولكن اه الشيطان يأتي لبعضنا وخاصة مما يعبر الرؤى لان تعبير الرؤى خطير فيه اخبار عن بعض المغيبات فقد يصدق تعبيره مرة ومرتين وعشرا واكثر فيقع في نفسه من الاعجاب - [00:45:17](#)

ومن الظن بها انه عرف شيئا آ ما اختص الله عز وجل به لنفسه فيكون ذلك مبعدا له عن الطريق الصحيح والمسلك السوي. نعم. سألتكم حول قضية سؤال الشخص عن صفاته نعم سؤال الشخص عن صفاته - [00:45:34](#)

هذا السؤال على نوعين النوع الاول سؤال تقتضيه الرؤية مثل معرفة جنس الراي هو ذكر ام انثى آ هو تاجر ام غير تاجر؟ هو صالح ام ليس بصالح؟ كما هي الرؤية - [00:45:52](#)

مشهور عن محمد ابن سيرين ان رجلين اتياه رأيا انهما اذنا. فاحدهما كان سالحا فقال انك تحج والآخر كان فقال انه تقطع يد يدك ثم تكون معروفا بالسرقة هذه لا اثر لكن بعض المعبرين وهذا ربما سمعتموه يا شيخ انه يسأل عن امور لا دخل لها فيه - [00:46:07](#)

ويسأل المرأة ما شكلك؟ نعم كذا وامور يعني لا يجوز الحديث بها حتى المرأة يجوز لها يحرم عليها ان تصف نفسها بهذا قدر في هذا الامر وفي هناك امور اخرى مما هو خاصة الشخص مع اهله لا يجوز ان يتكلم حتى الرجل لا يجوز ان يتكلم فيما يعني جعل الله عز وجل له - [00:46:30](#)

خصائصه مع زوجته ولا يهتك سترا سترة الله عز وجل عليه. وهل لابد ان ان يكلمه الشخص نفسه؟ اه من ذكروا بعض المعبرين ممن تقدم من اهل العلم ان للفظ المتكلم اثرا في التعبير. نعم. اه يعني مما يذكر من باب الطرفة. ذكر ابو العباس المقدسي - [00:46:50](#)

صاحب البدر منير قال ان الحجازية والشامية اذا رأيا بطيخا يختلف تفسيره البطيخ عند الشامي يسمى بطيخا فهو هم والبطيخ عند الحجازي يسمى حبوبا فهو حب والعلم عند الله عز وجل لكن كذا يذكرون هم يذكرون ولا اظن آ يعني آ - [00:47:12](#)

ان لذلك يعني اثرا كبيرا. البعض يستدل بالرؤى في الاصابة بالعين فمثلا بعض الذين آ يقول الناس اليوم هم رقاة ومعبرون فجمعوا بين الرقية وبين التعبير. فالبعض منهم الان يقول للشخص مثلا آ استعمل مثلا او يقرأ عليه الرقية الشرعية وربما يستعمل -

قرأ فيه او زيتا او غير ذلك. ثم يقول ستري رؤيا. ومن خلال هذه الرؤية تعبر بان فلان اصابك او اعانك او غير ذلك. فهذا صحيح هذا خطير جدا السبب في ذلك ان في ذلك اولا تعلق بغير الله عز وجل - [00:47:55](#)

تعلق بالرؤى واعتقاد فيها والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول للصحابه اذهبوا فناموا لكي تروا. وهذا فيه بعد عن الله عز وجل وتعلق بالرؤى. وكيف قد اثبت ونص النبي صلى الله عليه وسلم على ان بعض الرؤى من الشيطان - [00:48:15](#)

وبعضها من طبع الادمي بسبب كثرة اكل او بسبب آآ حديثه وكثرة نظره. هذا الامر الاول. الامر الثاني ان فيها سوء ما ظن ان فيها سوء مظنة لاخيه المسلم. بعض الناس يكون مع اخيه حاله مستقيمة وطيبة - [00:48:33](#)

من احسن الحال. فاذا بذلك الراقي الذي اصبح معبرا يقول ان رأيت في منامك شخصا فانه سيكون هذا الشخص آآ سبب اصابتك بالعين. فتراه يقطع رحمه ويسبى عشرة قريبه واخيه وجاره بسبب هذا. وهذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم في شيء.

وانا هنا اذكر كلمة رائعة اه ذكرها - [00:48:52](#)

يقول عبد الحكم في كتاب الجامع عن الامام مالك فانه قيل للامام مالك وهو امام دار الهجرة عليه رحمة الله تعالى ان فلانا يرقى الناس فيقول ان فلانا فيه عين وفلانا فيه سحر وفلانا فيه - [00:49:19](#)

مس فغضب الامام ما لك اشد الغضب وقال ما هذا؟ بدعة بدعة. من اين عرف ذلك؟ يقول ابو بكر الابهري في شرحه في هذا الكلام يقول لان معرفة هذه الامور لابد ان تكون بوحى. ولا يوجد في الكتاب والسنة شيء من ذلك - [00:49:34](#)

والمشكلة ان من يتكلم من الرقاة او من المعبرين انما يتكلم بلسان العالم الفاهم الفقيه المطلع على هذه الامور. فيظن غالب الناس ان ان كلامه انما هو نص من الشرع او فهم المتقدمين وهذا خطير جدا - [00:49:52](#)

اذا كان المرء اذا تكلم في شرع الله عز وجل فانه منهى عنه اشد النهي فماذا بالك بشيء لم يسبق اليه؟ وان يجعل هو المصيب بالعين او غير ذلك من امه. المسلم اذا اذا تحقق رأى كثير من الناس قد لا يكون متحققا انه مصاب - [00:50:09](#)

بعينه انما هو امراض عضوية او نفسية او اوهام اذا تحقق انه مصاب آآ يقرأ بالقراءة وحدها يشفى بامر الله عز وجل بالادعية دعاء الله عز وجل يشفى بالطرق الشرعية المعروفة - [00:50:29](#)

والمحددة واما هذه الامور فلا شك انها من الابتعاد والابتداع في دين الله عز وجل ما لم يشرع. وقد كان الشيخ عبدالعزيز بن باز عليه رحمة الله ينكر ذلك اشد الانكار وفتواه موجودة ومطبوعة ومتداولة بحمد الله عز وجل. ولكن اه الواجب على المسلم ان يتعلم قبل

ان - [00:50:46](#)

وقع في امر يغضب الله عز وجل. نعم. اه اخذ مداخلة كريمة من الاستاذ نايف الرظيمان من حائل. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. حياك الله يا شيخ محمد اهلا بك حياك الله شيخ سعد عبد السلام الشيخ عبد السلام الله يبارك فيك وينفع فيكم الله يبارك فيك آآ

شيخنا اقول يعني - [00:51:06](#)

تعبير الرؤى في في هذا الوقت خصوصا يعني كثرة المعبرين في هذا الوقت لو كان هناك يا شيخ ظابط يضبط آآ يعني آآ تكون جهات مسؤولة عن هؤلاء المعبرين آآ لانه لا تقل اهميتهم عن المحاضرين او او - [00:51:26](#)

اه الدعاة او غيرهم فانا ترى يا شيخ اني ان يجعل لهم مرجع في هذا يعني يؤذن لهم او لا يؤذن لهم نعم جميل. في سؤال اخر نايف؟ سلامتك. شكرا لك يا نايف. شكرا لك. اه اخت محبة الرحمن سألت ايضا مسألة تداولها الناس اليوم في مسألة - [00:51:45](#)

واذكرها بالسلام وهي ان البعض يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم آآ في منامه والبعض منهم يقول ان بعد هذه الرؤيا كتب الله له آآ يعني صلاحا واستقامة وغير ذلك. دعنا نتساءل يعني هل يرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - [00:52:07](#)

ثبت عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم انه قال من رآني في المنام فانما هو فانما قد رآني فان الشيطان لا يتمثل قالوا قوله من رآني اي رآني على صفتي المعتادة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم له اوصاف انه كان ربعة من القوم آآ لم يكن بالطويل - [00:52:24](#)

الولد القصيد وكان ذا لحية آآ متوسطة لوجهه عليه الصلاة والسلام وله هيئة معروفة كان ازهرا وكان الى غير ذلك من الصفات ثابتة

من حديث الحسن ابن علي ومن حديث غيره رضي الله عن الجميع - [00:52:46](#)

المقصود ان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الهيئة فانه يكون رأى النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة فان الشيطان لا يتمثل به. مما يستفاد من هذا الحديث - [00:53:00](#)

ان الشيطان قد يتمثل بغيره. مما يدلنا على ان بعض الرؤى انما هي يتمثل من الشيطان. وقول بعض المؤولين او المعبرين ان كل رؤيا منكم تفسيرها هذا مخالف احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الكثيرة ومنها هذا الحديث لان مفهومه ان الشيطان قد يتمثل بغيره صلى الله عليه - [00:53:10](#)

عليه وسلم مما يتعلق في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم امران يجب ان نعلمهما وهما من عقيدة اهل السنة والجماعة. الامر الاول ان رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم انما هي مبشرة فقط - [00:53:30](#)

لما؟ لان المؤمن اذا احب شخصا ثم رآه فانما يزداد فيه تعلقا لذلك فان المرء اذا احب شخصا ثم جاء ذكره اشراأت نفسه وفرحت واكثر من آآ متابعة هذا الشخص نظرا فيها - [00:53:44](#)

هديه ودله وسمته. اذا فائر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم هو تثبيت القلب. واستذكار لاستنات سنته صلى الله عليه واله وسلم. وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم دائما. فكان آآ ابن عمر رضي الله عنه - [00:54:02](#)

اذا جاءه امر من تعب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذهب التعب الذي فيه. يقول لاني اذكر اكثر الناس حبا لي وهو النبي صلى الله عليه واله وسلم فانسى ما بي من تعب - [00:54:22](#)

اذا الامر الاول انه لا يثبت بها حكم شرعي. اذا رأى شخص من النبي صلى الله عليه وسلم قال افعل كذا. او لا تفعل كذا او نحو ذلك من الامور فهذا يدلني على ان الذي رآه ليس النبي صلى الله عليه وسلم بانه لا يأمر بشيء من ذلك - [00:54:34](#)

الامر الثاني ان من عقيدة اهل السنة والجماعة ان رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على صلاح مطلق وعدم رؤيته لا تدل على فساد مطلق. فقد يكون المرء صالحا لله عز وجل غاية الصلاح ولا يرى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقد يكون - [00:54:48](#)

رجل اخر دونه بكثير. بل قد يكون فاعلا لبعض المعاصي التي تغضب الله عز وجل ويمقتها سبحانه وتعالى. ومع ذلك يرى النبي صلى الله عليه وسلم مرة ومرتين وثلاثة. وهذه الرؤيا لا تدل على الصلاة - [00:55:07](#)

اعتقاد بعض الناس انني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح الناس يظنون به الخير هذا اصبحت تغره ولا تسره لن تسره وانما غرته فظن في نفسه عجا وظن في نفسه تيهها وظن انه اصبح في منزلة عالية وهذا اه خلاف الرؤيا الحقيقة للنبي صلى الله عليه وسلم التي تسر المؤمن - [00:55:24](#)

ويستبشر بها فينشط في الطاعة واتباع سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم. الاخت من ال آآ سألت ايضا آآ انتشار كتب الان التعبير اه الرؤى في المكتبات يعني من ذلك انتشار احيانا بعض المؤلفات التي الف بعض المعبرين - [00:55:44](#)

دكتور عبد السلام آآ رتبوها هجائيا وضعوا مثلا الحروف القمر معناه من رأى القمر فيكون كذا من رأى الشمس يكون كذا. هل آآ يعني يمكن الاعتماد عليها نعم اه النفس اه مجبول مجبولة بطبعها على محبة هذه الامور والاطلاع عليها - [00:56:02](#)

وقبل ان اتكلم عنه هل يعتمد عليها ام لا اذكر ان وقفت على ورقة واحدة الفها بعض علماء سمرقند في القرن السابع تقريبا او السادس الهجري فان بعض آآ ولاة سمرقند كان يخرج للسفر والترحال والصيد فقال لبعض ادبائه وحكامه اريد ورقة واحدة تجمع لي كل -

[00:56:21](#)

معاني الرؤى اذا رأيت شيئا يجعل معناها كذا. فالف له ورقة فقال كلما رأيت بحرف الالف فمعناه كذا. وكل شيء تراه بحرف الباء معناه كذا وهذه نشرت في بعض المجلات المحكمة. نعم. في المشهورة العلمية. اه اشكال عليها لو رأى الشخص خيلا - [00:56:42](#)

سيكون خيرا وان رأى فرسا فمعناه آآ يعني سماها بغير اسمها خيل او فرس اختلف المعنى واختلف التعبير اذا هذا آآ امر غير صحيح. وقد ذكر اهل العلم ان العبرة في التأويل بالمثل لا بالالفاظ انك رأيت كذا معناه كذا وكذا معناه كذا. هذا لا يدل عليه - [00:57:02](#)

وانما هو بالمثل كما في قصة الملكين الذين جاء للنبي صلى الله عليه وسلم. الاعتماد على هذه الكتب من حيث الطريقة غير صحيحة

هذا اولاً. ثانياً ان كثيراً من هذه الكتب اعتمدت على كتاب مكذوب ومنحول على محمد ابن سيرين وهو كذب. يسمونه التفسير الكبير. ليس له كتاب اذا؟ ليس له كتاباً مطلقاً - [00:57:21](#)

فان محمد ابن سيرين لم يؤلف مطلقاً بل انه كان تعد تفسيراته عدا كما ذكرت لكم في مروءة بن سعد وغيره. فاعتماد على مكذوب يدل على ان النتيجة ستكون كذبا وباطلا - [00:57:43](#)

اه هذه الكتب انا احذر منها بل حذر منها اهل العلم قبلي كثير. كلهم تواتروا وتواطؤوا واجتمعوا على التحذير من هذه الكتب والابتعاد عنها غاية الظلم نعم. هنا ايضا تسائل يقول هل هناك فرق بين الاوقات في الرؤيا؟ آآ يعني هناك اوقات يكون فيها الرؤية صادقة واوقات تكون فيها الرؤية لا تصدق. يعني - [00:57:56](#)

في الليل الفجر غير ذلك هو جاء في حديث عند احمد في المسند ان اصدق الرؤيا في السحر لكن هذا الحديث ضعيف ولا يصح اه فهو غير صحيح. اه الرؤيا في الليل والنهار - [00:58:16](#)

اه كلها تكون يعني واحدة لا فرق بينها في الغالب ما لم تكن من حديث الشخص او بسبب غلبة آآ بعض الاشياء عليه كما ذكرت عن بعض المعبرين كغلبة السوداء - [00:58:28](#)

وان الصفراء بكثرة اكل ملحمة. نعم. اخذ المال في مسألة التعبير الان. آآ جواز ذلك لا سيما واصبح واضح يعني من خلال البرامج التي تقدم في القنوات او الخدمات المالية المدفوعة من خلال رقم سبعمائة او غير ذلك. نعم. قبل ان نتكلم عن قضية المال هناك يعني مسألة تتعلق - [00:58:42](#)

بها. احد الاخوان ذكر قال ان هل لو جعلت جهة لتنظيم الرؤى؟ هذا لا يفرض هل يحق منع احد من ذلك؟ اقول نعم ان اهل العلم ذكروا ان الرؤيا كالفتوى - [00:59:02](#)

ويترتب على ذلك مسألتان هذه والتي قبلها. فان الفتوى يجوز منع من فيه ضرر ظرر على الناس. منع من فيه ظرر على الناس. وقد ذكر القاضي ابو يعلى في كتاب الاحكام السلطانية وقبله القاظمة وردي وغيره من اهل العلم الخطيب البغدادي وغيره ان لولي الامر منع المفتي الذي يضر - [00:59:17](#)

الناس بفتواه اما جهلا او سوءا او عدم حكمة ونحو ذلك. جميل. فكذاك يعني اه مفهوم كلامهم واظن ان ابن القيم اشار لذلك اظن ان المعبر يلزم منع من يضر الناس ويفسد عليهم - [00:59:37](#)

فاذا كان اهل العلم في المالك في الاحكام ذكر ان المفتي وهو انما هو ذاك لاحكام شرعية. انه ضامن اذا اخطأ فأیضا نعبّر الرؤى اذا اخطأ وترتب على تفسيره خطأ وضرر على الناس فانه يكون ظامنا وهذه محلها كتب الفقه والمطلقات - [00:59:52](#)

مسألة سلمكم الله ان اه اخذ المال اخذ المال نعم اخذ المال الفقهاء ذكروا انه لا يصح ولا يجوز اخذ المال على العلم الشرعي اساسا من تعليم القرآن وغيره آآ وقالوا ان الرزق يجوز لهم تفصيل في ذلك - [01:00:11](#)

اه اذا كان مقصود اه تفسير الرؤى انما هو اه نفع الناس وعدم الاضرار بهم فالاولى بالمسلم عدم اخذ المال بها عليها. وعدم اه استغلال حاجة الناس وضعفهم فان اخذ المال بهذه الهيئة بسبب ان الناس يعني بجهلهم فيه غرر بالناس حتى وان قلنا انه يجوز كحكم شرعي وهذي محلها كتب الفقه - [01:00:31](#)

اخذ الناس بهذه الهيئة لانهم محتاجون ولانهم قلة جهل قلة علم عندهم في هذه المسألة فيه اضرار بهم وتغريب فلا اظن ان الورع تقى يحلان لمسلم اخذ مال لاجل تعبير الرؤى. نعم. عبدالعزيز الزهراني سأل بالنسبة لتكرار الرؤيا احيانا الانسان تتكرر عليه عدة مرات - [01:00:58](#)

فهل تكرارها يعني للمبادرة بتعبيرها ام الاعراض عن ذلك نعم الرسول صلى الله عليه وسلم لما رؤية رأى قال اني ارى رؤى قد تواتأت عن هذا الامر ولكنه لم يقر تواتؤهم تواتؤ الرؤى وحدها ولكنه قال فالتمسوها التمسوها ليلة القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان - [01:01:18](#)

التماسنا لها ليس بسبب تواتؤ رؤى الصحابة رضوان الله عليهم وانما بسبب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لنا في ذلك وهذه تأتية

بوحى ان الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اريتها اريت ليلة القدر ثم انسيتهما ثم قال انها في العشر الاواخر من شهر رمضان - [01:01:40](#)

المقصود ان التواطؤ والاكثار ربما تكون دلالة على الصدق الرؤيا فالانسان ان كانت خيرا يخبر بها من يحب ولا يلزم ان يعبرها وانما يخبر وبها من يحب وان كانت سوءا فلا يخبر احدا فليسكت ولا اه يخبر به احد وان تضال وان كثرت وتكررت عليه فان الشيطان قد - [01:01:59](#)

يعني نكرر رؤيا مرات على المرء. نعم. اه ذكر ايضا الاستاذ عبد العزيز الزهراني مسألة تزويج المؤمن. اه احيانا اه يعني بعض الرؤى التي نسمعها ساهمت في افساد علاقات زوجية واحيانا ساهمت في آآ يعني انهاء عشرة زوجية او انهاء حتى بيوت كانت امنة - [01:02:19](#)

من خلال رؤية كمن تتصل مثلا وهو يكثر في جانب النساء كمن تتصل بمعبر فتقول له كذا فيقول له ربما ان زوجك متزوج عليك مثلا وربما امرأة فتسأل فيخيفها الراقي بانه سيحدث لكم كذا وربما حادث وغير ذلك. وتلاحظ حقيقة تصديق الناس لهذا المعبر - [01:02:39](#)

بل الجزم احيانا هذا سيكون آآ بكم هذا الامر وبذلك روي الناس وافسدت آآ بيوت ومنازل توجيهها في ذلك نامت اه اولاً تقدم ان تعبير الرؤى انما هو بحسب الظن - [01:02:59](#)

انما هو بحسب الظن فاذا بنيت احكام على ظن فهو جهل من المعذر وجهل من الرائي نفسه انما هي ظن اه ليست وحيا من الله عز وجل وليست ظاهرة قاطعة - [01:03:17](#)

وليست اه شيئاً من ذلك مطلقاً بل هي ظن وحسب دليل كما تفضلتم قبل قليل ان بعض المعبرين يخالف الآخر في تفسير هذه الرؤى ويقول فلان اخطأ فلان اصاب فكيف نجزم ان زيذا اخطأ وان عمرا اصاب؟ انما هو يعني ظن والواجب على المعبر بالخصوص - [01:03:33](#)

اذا كان الامر فيه تخويف للناس فيما ظهر له يجب عليه ان يسكت فان سمع السلف رضوان الله عليهم انهم كانوا لا يخوفون الناس فاذا كان السلف في مجرد الاخبار الاخبار التي تتداول بين الناس لا يخبرون بالاخبار التي تخوف - [01:03:53](#)

فمن باب اولى الرؤى التي تخوفه. جاء عند ابن ابي زميد كتاب السنة ان شريحا قد ادرك عمر وكان قاضيا لعمر مرر عثمان وعلي رضي الله عن الجميع انه كان اذا جاءت الفتن استخبر ولم يخطئ - [01:04:13](#)

لم يستخبروا لا يخبر احدا بالكلام قال خشية ان يخوف الناس. الله المستعان. فمن باب اولى ان يخوفونا بالرؤى وهي ظن وليست يقين. بل هي ظن احتمال انها تفسر على كذا وكذا - [01:04:31](#)

لانه سيأتيك حادث انه سيموت ابنك انه سيكون وسيكون. وترى من ذلك ومن قصص الناس شيئاً عجيباً حتى ان بعض الناس ينتظر اثر هذه الرؤية يقول ما اقصى يعني ما تعبر فيها يكون ثلاثين سنة او اربعين سنة فينتظر الاربعين سنة حتى تتحقق هذه الرؤية ولم تتحقق - [01:04:41](#)

بل بعضهم ربما يعني يكون امرها سهل فلا يقتنع بما وقع له من ضرر بسيط في ماله فيقول لا ستكون الرؤية في شيء اشد واشد فانت ايها المعبر اتق الله عز وجل ويجب عليك الا تخوف الناس وتضرهم وخاصة انه ظن وحسب لا غير وليس حقيقة - [01:04:58](#)

نعم. واكرر مرة اخرى ان ابن سيرين كان مرات كثيرة اربعين او مئة لا يجيب قد يكون بسبب عدم الظهور وقد يكون بسبب اه ان فيها شراً وتخويفاً للناس. طيب هذا متصل معي من المدينة المنورة يوسف التويجري السلام - [01:05:18](#)

عليكم. وعليكم السلام. مساء الخير. حياك الله. تفضل استاذ يوسف. ممكن مداخلة؟ تفضل تفضل الله يسلمك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ولي النعمة دفع النعمة احمده ما غرد طائر بنغمة وهل صبح بنسمة وتلألأت على نسمة احمده حمد الشاكرين - [01:05:35](#)

عليه اله رب العالمين. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سبحان من لو سجدنا بالجباه على حرارة الجمر والمحمي من الابر لم

نبيل العشر من معشار نعمته ولا العشيرة ولا عشرا من العشر. والصلاة والسلام على من زين ببيانه - 01:05:55

واذهل بفصاحته الانام وطرق بوعظه الايام. سلاله النجب وصفوة العرب. اجل من خطب صاحب الحسب والنسب محطم الاصنام والنصب وعلى اله والاصحاب ما لمع سراب وهمع سحاب وقرأ كتاب اما بعد يا اخوة الاسلام يا امة العقيدة يا اهل الغيرة هبوا لنا شيئا يمنع الكهان والمشعوذين من ان يخرجوا من بيوتهم - 01:06:15

في صورة معبرين بينوا لنا علامة نميز بها بين المعبر حقا ومن تتلاعب به الشياطين. ان الامة بحاجة الى ان تحمي من تلاعب الشياطين يحضر الناس الى المجمع الكبيرة والمنتديات الكثيرة فيجدون هؤلاء في صورة - 01:06:45

معبرين والناس لا تملك ما تميز به بين الصادق والكاذب والمعبر والكاهن فاين اهل العلم والغيرة على دين الله وامة الاسلام وصلى الله على نبينا محمد اخوكم في العقيدة شكرا استاذ يوسف التويجري. اه نعود الى موضوعنا - 01:07:05

تري اللي قاله يوسف دكتور يعني لا مساحين قال يعني وصف بعضهم بالسحرة والكهان وغير ذلك. يعني يعني اعمم لكن اقول ما يفعله بعض المعدنين اليوم في الساحة خصوصا في بعض القنوات الفضائية. تجاوز الحد التعبير الان الى اشبه في غيبيات وكأنهم اخترقوا حجب - 01:07:25

اه السماء واصبحوا يعرفون كل شيء وهذا اثر على الناس خصوصا انهم علموا ان لهم شريحة كبيرة من المشاهدين لان الناس تعودت او بطبعها تحب الغيبية تعريفها وخصوصا شريحة النساء وهذا ليس عيبا في في النساء ولكن المرأة بطبعها تحب ان تعرف آآ مثل هذه الامور. آآ هل يمكن فعلا ان ان يجنح - 01:07:45

امره الى ان يصل الى حد السحرة والكهنة وغير ذلك نعم اه نعم ممكن ان يكون دجلا وان يكون سحرا وكهانة وخاصة انه البس لباس الدين واصبح التعبير من باب الدين ولا يمكن ان ينكر على معبر لكن قد ينكر على قارئ الفنجان وينكر على - 01:08:05

الساحر وينكر على العراف والخاط ونحوها اه اهل العلم او بعض اهل العلم لما رأى توسع الناس في هذا حاول ان يسد الباب فقال ان الاصل في التعبير التوقيف هذه قالها الشيخ ابو الحسن الاشعري عليه رحمة الله قال ان الاصل في التعبير التوقيف لا - 01:08:26

يجوز لك ان تجتهد او ان تعبر شيئا من هذه الرؤى بغير ما ورد النص بتعبيره كالثوم مما ذكرت بعض الامثلة له. طبعا هذا الرأي تفرد به رحمه الله تعالى والا فان عامة اهل العلم - 01:08:44

على خلاف ذلك آآ الواجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل كثير ممن يدعي التعبير يكون قد خالف الطريق اما بقصد او من غير قصد ولعل الغالب ان شاء الله انه من غير قصد. نعم. عندما تتكلم عن شيء من المغيبات - 01:08:57

وتنطق بامر من غير الحاضرات تتكلم عن شيء ما وراء المحسوسات ما يسمى بما وراء الطبيعة. انصح التعبير فانه اه هذا امر قد اختص الله بعلمه فيكون المرء قد نطق بشيء او تكلم بشيء نعم ببعض الدلالات التي ذكرها الله عز وجل الاكثر منها بهذه الهيئة وبهذه الصفة - 01:09:16

لا شك انها تؤثر في يعني كمال اعتقاد وتوحيد القائل والمستمع فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حضور عند الكهان وسؤاله من غير تصديق. وقال من اتى كاهنا فسأله ولم يذكر التصديق لم تقبل له صلاة - 01:09:37

اربعين يوما السبب لانه تكلم عن شيء مما اختص الله بعلمه في المغيبات فلعل ذلك كذلك. الواجب على المعبرين ان يكونوا واضحين وصادقين يقول هذه معناها كذا وهذه كذا والا يحدد دقائق الامور ويفصل تفصيلا دقيقا جدا مما لا يكون بسبب ومثال - 01:09:57

واضح جري بين فان هذا خلاف السنة. فلذلك اه سد الذرائع فيه على اقل احوال يمنع كثير من هؤلاء ولو شرعا. نعم. هذه سائلة سأله الدكتور عبد السلام تقول انها ترى رؤية كثيرة وكثير منها تقع فهل هذا دليل على صلاح الذي يراه وقربة من الله؟ وهل اذا اكثر المرء من الطاعة وكان ذلك سببا يرى رؤى صالحة ام لا - 01:10:17

لا لا يلزم لا يلزم. اه فان الرؤى يعني ذكرها انها تكون صادقة اذا كان المرء اقرب لله عز وجل. هل تكون اخرى بالصدق؟ لكن ان نجزم ان شخصا اه تكون رؤى دائما صادقة وصالحة؟ لا. ذكرت لكم قبل قليل ان احمد الامام لما جاء ابراهيم الحميدي وقال له ان فلانا وفلانة من الصالحين - 01:10:46

لحين رأوك من اهل الجنة قال ان سهل آآ ابن سلامة رؤي له مثل ذلك ثم خرج الى سفك الدماء وقتل الناس المقصود ان لا يلزم انه يجزم بالشخص بانه مستجاب الدعوة او ان يجزم ان فلانا بعينه صادق الرؤيا او ان فلانا آآ - [01:11:08](#)
يعني تتفع رقيته دون غيره من الناس ونحو ذلك من الامور التي تخالف كمال التوكل على الله عز وجل. واذا تأملنا في حديث عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب - [01:11:26](#)

الذين لا يسترقون لا يطلبون الناس الرقية ولا فيكون على ويكنون على ربهم وعلى ربهم يتوكلون فيكون متوكلين كمال التوكل على الله عز وجل لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. كمال التوكل الاعتماد على الله عز وجل وعدم - [01:11:36](#)
النظر بالرؤى وعدم اه الاعتماد عليها في شيء مطلقا. نعم. هل يلزم يا دكتور اه يعني وهذي تهم ايضا مستوى تهمنا جميعا. هل بوجود هؤلاء المعدنيين الكفر مثلا يلزم انه كل من رآه اليوم ان يذهب الى معبر يعني آآ كم من انسان رأى في منامه رؤية؟ هل - [01:11:56](#)

هل يلزمه ان يبحث؟ ولا ربما يسكت ويقول يعني رأيت شيئا فيسكت في نفسي ان لا يخبر به احدا. نعم. الرسول بين لنا ان بعض الرؤى لا تخبر بها احدا - [01:12:16](#)

وهي التي تسوءك فالسنة ان لا تخبر بها احدا مطلقا. لا معبرا ولا محبا ولا غير ذلك اما التي ظاهرها الحسن فتخبر بها من تحب ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها معبرا - [01:12:26](#)
بعض المعبرين لتروج سوقه ويكثر قصاده يستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل رأى منكم رؤيا؟ كان يعبرها ويأمر ابا بكر ان يعبرها له من قاس حاله من قاس حاله الى حال النبي صلى الله عليه وسلم فقد ظلم نفسه - [01:12:40](#)

ذاك النبي صلى الله عليه وسلم انما ينطق بوحي من الله عز وجل ينتزل عليه الوحي في الصباح والمساء فما كان من تعبير ومن اخبار فهو وآآ من الله عز وجل. وكان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تعليما لاصحابه لبعض الاحكام والصواب فيها والخطأ. وقد عرفنا - [01:12:58](#)

انه يخطئ الانسان لما قال ذلك قال لابي بكر اخطأت واصبت. فكان في ذلك تعليما لنا ولاصحابه رضوان الله عليهم وصلوات الله وسلامه على نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم. اه لعلنا في نهاية اللقاء ايضا دكتور نوجه حديثا اه ونصيحة منكم الى المعبرين نختم بها حلقتنا - [01:13:18](#)

اعظم ما يوصى به المرء ان يتقي الله عز وجل فمن اتقى الله عز وجل وفقه الله عز وجل لكل خير ان يتقي الله في نفسه بعمل الطاعة واجتناد المعصية وان يتقي الله عز وجل - [01:13:39](#)
في قوله فلا ينطق بقول الا وهو عالم اثره فان بعض تعبير الرؤى قد ترتب عليه من المفاصد والمضار. الشيء الكثير وتقدم كما تفضلتم يا شيخ. بعضا من هذه الاضرار التي تحدثت من بعض - [01:13:55](#)

معبرين على مفسر الرؤى ان يتقي الله عز وجل ولا يحرص على ظهور او بروز بل ان كان ذلك من علم من الله عز وجل رزقه اياه فإسالة وهدي فان عليه ان يتقي الله عز وجل فيه ويجعلها في الخير دون المعصية - [01:14:10](#)
ومن المعصية ان يعبر كل شيء كما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه ابن سيرين رضي الله عنه ورحمه لان فيه اضرارا بالناس وافسادا لهم واضرار للشخص تبني نفسه - [01:14:26](#)

على المعبر ان يتقي الله عز وجل والا يغتر بنفسه. فان المرء اذا اغتر بنفسه وظن انه عالم وجادل فانه هو حسبه. وقد جاء الحديث ان من تعلم علما ليماري به العلماء ويجادل به السفهاء فهو حسبه. الله المستعان. فانت اذا اغتربت بنفسك وظننت بنفسك انك عالم - [01:14:38](#)

بكل شيء وانك حاول لجميع العلوم في هذا الفن او غيره فانت قد اطرت نفسك عليه ايضا ان يتقي الله في اسرار المسلمين فلا يستخبر ولا يخبر بشيء مما علم. وان كان الاولى ان ان يسكت فلا يسأل. ولا يعني يتكلم الا في قدر الحاجة - [01:14:58](#)
ومن اتقى الله عز وجل كان الله معه في كل احواله والله اعلم. شكر الله لكم دكتور واياكم اه كنتم معنا مستمعي الكرام في برنامجكم

معكم على الهواء كان عنوانه هذه الحلقة - 01:15:17